

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : عن طريقة “رمي كرة الثلج” (Snowball Throwing)

أ- تعريف طريقة “رمي كرة الثلج”

طريقة “رمي كرة الثلج” هو أحد من تحت نوع التعليم التعاوني الذي يدفع الطلاب العمل والتفاعل في تولي المادة ليلعب إنجاز الطلاب بجيد. هذا الطريقة التعليميّة او الاستراتيجية التي تكون الطلاب مشاركة في الفرقة الصغيرة بقدرة المتنوعة. ويستمرّون بالمناقشة والعمل لتعاون تحليل المسائل المحملة.^{١١}

في هذا الفصل التعاوني كان الطلاب يتعملّون في الفرقة الصغيرة من اربعة الى سبعة الى طلاب المساواة المتنوعة في جنسهم وقبيلتهم. وكانوا مع غير معاونة. وهم يتعلمون النشاطات الخاصّة لأن يستطيعوا حسنة مع الغير مثلها : كان مستمعاً عملياً ومشرحاً في فرقته حسناً والمناقشة وغيرذلك وإذا يرحب المدرّس بنجاحاً حسناً فيعطى الطلاب القرطاس الذي يحتمل او الواجبات تخطّ لدرسها فلمّا يشارك في الفرقة كانت واجبة إعطاء الفرقة نجاح المادة التعليم المدرّس والمعاونة بين أصدقاءهم لنجاح مادة التعليم.^{١٢}

ويجب على الطلاب فيه أن يجعل المعلمة له وحده هذه النظرية تحت الادوار الفعالة للطلاب في تعليمه. بالنسبة الى ما ينفذ في الفصل على الأكثر. ولأجل ضغطه على الطلاب النشط. فالاستراتيجية الإنشائية سمى مشيراً بتعليمات

^{١١} يترجم من

Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*, (Jakarta : Prestasi Pustaka, 2007), hal 41

^{١٢} نفس المرجع. ص ٤٢٠ ش

المركزات على الطلاب اذن في الفصل المركز عليه. دور المعلم يساعد الطلاب الى إيجاد الوقائع والمفاهيم والمبادئ لديهم. لايخاطب او يرشد نشاط الفصل بجذافيره. نشأت الإنشائية من رأى فياجة (Piaget) و فيكو تسكي (Vigotsky) كلاهما يؤكّدان أنّ التغير المعرفي هو الا ما حدث لو كانت التصوّر المفهومة مسبقا تعد عن طريقة عملية غير توازن في محاولة فهم المعلومات الجديدة. وفي التالى يؤكّدان حقيقة اجتماعية من الدرس وكلاهما يحثان بإستخدام مصدّقا للرأى المذكور، إعتقد فيكوتسكى (Vigotsky) أنّ التفاعل على الاجتماعى مع آخر دافع على تكوين الرأى الجديد واغناء تطوّر الطلاب العقلى.^{١٣}

ومن الارى المذكورة معرف بأنّ تعريف طريقة “رمي كرة الثلج” هو أحد نماذج التعليم التعاوني حيث يقسّم الطلاب الى اربعة او خمسة او ستة مجموعات ويعطى المدرّس المعلومات او المادّة العامّة على يختارها كل المجموعة. ويعمل بالاجتماعية. وكل الطالب يكتبون سؤالاً واحداً و يرمون الى أصدقاء الأخرى يجيبون إجابةً واحداً فواحداً والخلاصة والعاكسة والتقويم.^{١٤}

ب- أهداف تطبيق طريقة “رمي كرة الثلج”

أمّا الاهداف التعليم التعانى لاسيما طريقة “رمي كرة الثلج” كما يلى:

أ- حصول البحوث الاكاديمية

رأى جمهور العلماء أنّ هذا الطرز متفوّق في مساعدة الطلاب لفهم الصيغة الصعبة التنمية في هذا الطرز قد يدلّ على أنّ طرز تركيب احترام تعاونى يستطيع رقي ثمانين طلاب في تعليم جامعي وتبديل مبدء الذى متصل بحصل تعليم.

^{١٣} يترجم من :

Muslim Ibrahim dan Muhammad Nur, *Pembelajaran Berdasarkan Masalah*, (Surabaya : IKIP. 2000), hal. 18

^{١٤} ترجم من :

Erman Suherman, <http://whan.di.nek/index.php?pilih,news&mod,07> Agustus 2008

هذا الطريقة يستطيع أن يعطى ربما حسنا لطلاب الفرقة السفلى او الفرقة العلي. الطلاب من الفرقة العليا يصير مرشد ليساعد الطلاب من الفرقة السفلى لزيادة كفاءته الأكاديمي لإعطاء الدرس كما في هذه الطريقة رئيس الفرقة كالمعلم الذي شرح المادّة لأصدقائه او فرقته والطلاب من الفرقة السفلى يستطيع أن يتناول المساعدة من أصدقائه. وهذا الأمر يُسبب على استعداد المادّة حتى يسعى فهما جيّداً قبل عملية التعليم والتعلّم لترقية كفاءتهم.

ج- خطوات التدريس بطريقة "رمي كرة الثلج" كما يلي :

أمّا خطوات التدريس بطريقة "رمي كرة الثلج" كما يلي :

- ١- يوزّع المدرّس الى اربعة او خمسة أقسام ويختار عن كلّ الفرقة رئيساً
- ٢- يدعو المدرّس رئيس الفرقة ويشرحها عن المادّة العامة
- ٣- يعلم رئيس الفرقة المادّة التي تنالون من المدرّس الى فرقته
- ٤- يأمر رئيس الفرقة (كلّ الطلاب) أن يكتبوا سؤالاً واحداً في القرطاس الذي يكون في الكرة الملوّنة ويرمون الى أصدقائه يقدر خمسة الى عشر دقائق.
- ٥- بعد أن ينال كلّ الطلاب كرة واحدة. فيجب الطلاب إجابة واحداً فواحداً
- ٦- ويقدم المدرّس الخلاصة عن عملية التعليم والتعلّم.^{١٥}

د- مزايا و تناقص طريقة رمي كرة الثلج

وظهرت الباحثة الفضائل والنقائص عن طريقة "رمي كرة الثلج" كما

يلي :

أ- فضائل طريقة "رمي كرة الثلج"

- ١- كان مرشداً لفرقتهم
- ٢- ارتفاع مقدور الطلبة على تأدية اراءهم

¹⁵ Kiranawati, <http://learning-with-me-blogspot.com/2006/09/pembelajaran.htm#14>

٣- تقرّب أحد منهم لا يعرف بعضهم مع بعض فيما سبق

ب- النقائص من الطريقة “رمي كرة الثلج”

أ- غير فعالية لأنّ تحتاج الى أكثر عدداً من الوقت

ب- إن لم يكن استطاع المدرّسين كاملاً في تنظيم اللوازم. فمن المستحيل, أن

لاتصل الأهداف كما يراد.

الفصل الثاني : مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام مهمّة لأنّ الكلام أساس اللغة أو حقيقة اللغة هي الكلام. و أنّ اللغة أساس صوتيّة, فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتبها. الكلام مهارة إنتاجيّة, تتطلب من المتعلّم القدرة على إستعمال أصوات اللغة بصورة الصحيحة.

و المهارة مصدر من مهر-مهر-مهارة والمراد فيها الاستطاعة.^{١٦} وأما الكلام فهو القول.^{١٧}

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله من الأفكار والشفويا. دون التعبير عن نفسه لايعرف الاءنسان ما فكره وما شعره. و الكلام هو إحد المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية وهي مهارة القراءة والإستماع والكتابة و الكلام. و الكلام هي تعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية و تعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فا الكلام جزء أساسية في

¹⁶ مترجم من

W.J.S.Poerdarminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* Jakarta : Balai Pustaka, 1984) hal 731,

¹⁷ لويس مائلوف, *منجد في اللغة والاعلام* (دارالمنشأة : بيروت الطبعة الثلاثون) ص, ١٩٨

منهج تعليم اللغة الأجنبية و يعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملى والطبقى في لتعليم اللغة.^{١٨}

قال دكتور رشدى أحمد طعمية. " والكلام فى اللغة الثانية من المهارة الأساسية التى تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية- وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين".^{١٩}

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهى.

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على إستخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم فى مرادف الحديث أى أن الكلام عبارة عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن كلام يعتبر عملية إنفعالية و إجتماعية, ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وتنتهى باتمام عملية إتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة فى موقف إجتماعي.^{٢٠}

ومن هذا نعرف أن مهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية صحيحا و فصيحاً, لأنّ أساس اللغة هو الكلام. و أهداف الأساسيّة هذه المهارة فى تعليم اللغة العربيّة هي قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربيّة نطقاً صحيحاً وفصيحاً.

ب- أهمية مهارة الكلام

تعتبر أن اللغة هي الكلام ليس الكتاب. لأن اللغة وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس يعنى فى نطاق الأفراد والجماعات والشعوب. ولا يفهم الناس

^{١٨} عمود كامل النافعة, تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية ام القرى جامعة أم القرى) ص. ١٥١

^{١٩} دكتور رشدي احمد طعمة, تعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها (مصر: جامعة المنصورة, ١٨٨٩) ص. ١٦٠

^{٢٠} المراجع السابق, تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى, ص. ١٥٣

الابطريق الكلام. أن الكلام هو الشكل الرئيسى للإتصال ما بين الإنسان ووسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب, وسيلة رئيسية في العملية التعليمية فلى مختلف مراحلها حيث يمارس التلميد فيها الكلام من خلال الحوار والمناقسة. و الكلام أداة الإنسان فى الإتصال بغيره, معبرا عما يريد من مشاعروأحاسيس بمايجول بخاطره. بهذهالأداة اللغوية تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة.^{٢١} ولذا, تظاهر أهمية الكلام فى اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته فى اللغة. والكلام هو أهم الأغراض فى التعليم اللغة الأجنبية. ومهارة الاساسية الثانية بعد مهارة الإستماع. وهو أساس أصيل فى التعامل بين المدرس وتلميذه, بل من أهم الأسس فالعملية التعليمية كلها.^{٢٢} ويعتبر أنه جزاء أساسيا فى منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية.^{٢٣} ولذلك, كان الكلام جزءا أساسيا بمراحل التعليم المختلفة.^{٢٤}

وكذلك الكلام فى اللغة الثانية من المهارات الإسلامية التى تمثيل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الإتصال مع الآخرين. ولقد إشتدت الحاجة لهذه المهارة فى بداية النصف الثانى من هذه القرن بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية. وتزايد وسائل الإتصال, والتحرك الواسع من بلد الى بلد. حتى أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس الى إعادة النظر فى طرق تعليم اللغة الثانية.^{٢٥}

ج- أهداف تعليم مهارة الكلام

^{٢١} إبراهيم محمد عطا, المراجع فى تدريس اللغة العربية (القاهرة: جامعة الملك العزيز بالمدينة المنورة, ٢٠٠٥) ص ١٥٠

^{٢٢} نفس المراجع, ص.

^{٢٣} المراجع السابق, تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى, ص, ١٥١

^{٢٤} المراجع السابق, مراجع فى تدريس اللغة العربية, ص, ١٥٢

^{٢٥} المراجع السابق, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, ص, ١٦٠

أن أهداف مهارة الكلام يستطيع المتعلم أن يتكلم بالتعبير الشفهي البسيطة في اللغة العربية.

وهناك أهداف عامة فيما يلي:

- ١- يفهم المتعلم القرآن والحديث.
 - ٢- يفهم ويعرف الكتاب الدينية والتاريخ الإسلامية التي مكتوبة باللغة العربية.
 - ٣- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - ٤- أن ينطق الاصوات المتجاورة والمشابهة.
 - ٥- بمهر المتعلم الكلام والإملاء في اللغة العربية.^{٢٦}
 - ٦- أن يصل الدراس الى مستوى معقول من الطلاقة اى القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلثم أو تردد.^{٢٧}
- وقال إبراهيم محمد عطا أما أهداف تعليم مهارة الكلام فيما يلي:
- ١- تعويد التلاميذ التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها البعض.
 - ٢- تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
 - ٣- دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي, بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات.
 - ٤- تنمية الثقافة بالنفاس من خلال مواجهة زملائه الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
 - ٥- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة, تتصل بحياتهم وتجارتهم و أعمالهم داخل المدرسة وجارجها في عبارة سليمة.

^{٢٦} مترجم من :

Tayar Yusuf, *Metode Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Gafindo Persada, 1995) hal 189-190

^{٢٧} محمد عبد الحق محمد, إختيارات اللغة, (المملكة العربية السعودية: ١٩٨٩-١٩٩٦) ص, ١٦٧

- ٦- زيادة نموالمهارات والقدرات التى بذات تنموا عند التلميذ فى فنون التعبير
الوظيفى من مناقشة وعرض للأفكاروالأراء وإلقاء الكلمات والخطب.
- ٧- الكشف عن الموهو بين التلميذ فى مجال الخطابة والإرتجال وسرعة البيان فى
القول والسداد فى الأداء والدقة فى الأفكار.
- ٨- تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا جماعته القومية الإنسانية.
- ٩- دفع المتعلم الى ممرسة التخيل والإبتكار.^{٢٨}
وأما أهدافالأخرى فيما يلى:
- ١- أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتشديد والتنوين فى اللغة
الكلام الفصحى.
- ٢- أن يكتسب ثورة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجاته وادواره وخبراته.^{٢٩}
- ٣- أن يعبر عن نفسه تعبيراًواضحاً ومفهوماً فى موافق الحديث البسيط.
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدم النظام الصحيح لتركيبالكلمة.
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة العربية فى الكلام.
- ٧- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه
الاجتماعي وطبيعة عمله.
- ٨- أن يمكن من التفكير با اللغة العربية والتحديث بها بشكل متصل
ومترابطلفترات زمنية مقبولة.^{٣٠}

د- طريقة تعليم مهارة الكلام

^{٢٨} المراجع السابق، مراجع فى تدريس اللغة العربية، ص. ١٥٣- ١٥٢

^{٢٩} على ثوري عبد الجليل وأحمد زهراء، متكرة طرق تدريس اللغة الأجنبية، (معهد تعليم اللغة العربية مسجونسونان أمبيل الجامعةسورابايا) ص. ٥١

^{٣٠} المراجع السابق تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الأخرى، ص. ١٥٨- ١٥٧

الطريقة جمع من الطريقة. والطريقة في التعلية هي النظام الذى يسير المعلم في إلقاء درسة ليوصل المعلومات إلى أذهاب الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية.^{٣١} وأما طريقة تدريسها منها:

- ١- تدوين رأس الموضوع وقراءته.
 - ٢- مناقشة التلاميذ بمهداف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصها في المراحل الأولى لتعليم التعبير.
 - ٣- مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.
 - ٤- حديث التلاميذ عن الموضوع ككل.
 - ٥- مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من الحديثهم.^{٣٢}
- أما طريقة تعليم الكلام كما قال عبدالعاليم إ براهيم تتكون على ثلاثة أنواع منها:

- أ- بالقصة
- وأما خطوات الدرس فيما يلي:
- ١- التهميد: ويكون بحديث قصير أو أسئلة تنتهى بمشكلة تتكفل القصة بحلها ويمكن الإكتفا بأن يقول المدرس للتلاميذ: سأقص عليكم قصة.
- ٢- إلقاء القصة مع التأنى والوضوح وتمثيل المع ومراعاة المواقف المختلفة.
- ٣- إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة.
- ٤- إختيار عنوان للقصة.
- ٥- أسئلة التلاميذ بعضها.
- ٦- التلخيص.

^{٣١} محمد ينوس و قاسم بكري، التربية والتعليم الجزء الأول، (الطلبة المتعلمين الإسلامية كونتور فنوركو) ص ١٦.

^{٣٢} المراجع السابق، مراجع في تدريس اللغة العربية، ص ١٦٠ - ١٥٩.

٧- التمثيل.

ب- بالتعبير الحار

أما خطوات الدرس منها:

- ١- التهميد: ويكون بأن يشرح المدرس للتلاميذ المطلوب عمله في هذا الدرس ويساعدهم بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها الموضوعات, كالرياضة والاذاعة والخيالة والرحلات والحفلات والريارات وغيرها.
- ٢- يستدعي المدرس تلميذا لإلقاء حديثه, ويحث زملائه على أن يستمعوا إليه.
- ٣- بعد أن ينتهي التلاميذ من حديثه, يوجه زملائه أسئلة فيما سمعوا منه.
- ٤- يشترك المدرس بإلقاء بعض الأخبار والطرائف ويوجه إليه التلاميذ ما يبدو لهم من الأسئلة وهو يجيبهم.

ج- بالموضوعات

وهذا هو النوع السائد المؤلف, وقد كان هذا النوع هو الغالب أو الوحيد في تدريس الإنشاء.

ففي المدرسة الابتدائية يعتمد الدرس الى التلاميذ, ويتلقى منهم اى جابة عنها, ويتصرف في هذه الإجابة تصرفا يدفع التلاميذ الى تنويع الأسئلة بحيث تتناول الموضوع ناحية فناحية.

وفي المدارس الإعدادية الثانوية يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

- ١- إثارة نشاط التلاميذ بما يحفزهم على الكلام
- ٢- كتابة الموضوع على السبورة وتكليف تلميذ قراءته

٣- ترك فرصة للتلاميذ، ليكفروا في الموضوع

٤- إلقاء طائفة من الأسئلة على التلاميذ

٥- تحدث التلاميذ عي الموضوع^{٣٣}

هـ - أقسام مهارة الكلام

رأى الأستاذ أحمد عبدالله البشير في أقسام مهارة الكلام على انه

قسمين:

١- المحادثة

اما المحادثة فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. وتعتمد طريقة الأسئلة والأجوبة من أحسن الطريقة وإبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة. وعادة ما يبدأ المعلم إستخدام هذا الأسلوب بأ سئلة منه واجابات قصيرة من الطلاب مع نمو قدرة الدرسين على الإسجابة للمواقف الصغيرة إلى المواقف الكبيرة التي تستغرق عدة دقائق الى ان تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية تقوم على الحوار بين الشخص.

وبعد الحوار أفضل طرق التعليم المحادثة و التركيب النحوية وذلك لأنه يعلم المحادثة من خلال مواقف تربية من واقع الحيات التي يعيشها الدراس.

٢- التعبير الشفهي

اما تعبير الشفهي فهوالتعبير عن نفس بالوصف وبالسرد وبالحاظرة في موضوعات يقوم معلم باعدادها. أن معرفة الطالب بالمحادثة الفصيلا لبست كافية لجعله يعبر عن نفسه فقد تمر بها مواقف يحتاج فيها شرح أفكاره أو التعبير عنها أو ترصيل المعلومات الى غيره

^{٣٣} عبدعالم إبراهيم، الوجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة : دارالعارف ١٩٩٥) ص، ١٥٨ - ١٦٢

ويبدوان مذاعيسر على كثير من الطلاب خاصة وهم في الثامنة عشرة وحتى يمكن الطالب من الوصول الى مستوى جيد في التعبير الشفهي متضمنا الاتى

٣- التعبير بلوصف

وقد يكون ذلك عن طريقة صورة تعرض على الدارسين ويطلب منهم المعالم وصفها في ضوء مستويات ثلاثة:

- التكلم على المعالم البارزة في الصورة (التعريف)
- تفصيل الكلام في كل معلم من المعالم السابق (التحليل)
- إبداء وجهة النظر في الصورة (التقويم أو أوصار الحكم) وهى إضافة يضيفها الطالب من عنده:

-الإجابة عن الأسئلة الإتصالية

-توجيه أسئلة عن جوانب معنية في النطق

-إتاحة الفرصة الدرسين أو الدرسين المتحدث عن فكره مع ابداء

وجهة النظر

-إعادة النصب مع الإستعانة بكلمات مساعدة

و- الجوانب المهمة في تعليم الكلام

١- النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي, إذا يرى التريون الأهمية الكبرى لتعليم النطق مند البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. إن كثيرا من الدرسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم, ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته الا

أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلبة على إصدار الأصوات الجديدة والعربية عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الإستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

٢- المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أى خطة لتعليم اللغة الأجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره الى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ماتكتسب المفردات في اللغة لأجنبية من خلال مهارة الإستقبال وهي الإستماع والقراءة، ثم تأتى مهارة الكلام والكتابة فتفسحان في المجالتين لهما والتدريب على استخدامهما، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السابق، أى من خلال إستخدامها في موافق شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل يقدم الكلمات للدراسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وهناك كثير من الجبرات والطرق التي يمكن إستخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى المدرسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم موافق منحوارية وقصصية تدور كلها حول موافق من حيات المدرسين، وخيرات إجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والجاملات واستخدام الأدوات المدرسة،

ويمكن ايضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفوية مشابهة لتلك التي جاءت. ٣ - القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة الى القواعد, بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعليم استخدام اللغة, أى ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن انكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك وقت مكبر أو وقت متأخر. و سواء تم بوعى أو بغير وعى. ونحن إذا نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة, فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.^{٣٤}

^{٣٤} المراجع السابق, تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى, ص, ١٥٩ - ١٦٤